

No:

الرقم:

الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي

أيها الحضور الكريم.....

أيتها الزميلات.....

أيها الزملاء.....

أسعد الله مسائكم بكل خير، في هذا المساء الذي نحتمي فيه باللغة العربية -مرحبًا بكم جميعًا باسم راعي المؤتمر السيدة الدكتورة نجاح العطار، نائب رئيس الجمهورية، كما أتشرف بالنيابة عنها في افتتاح فعاليات هذا المؤتمر السنوي الحادي عشر بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام والجامعي".

أيها الحضور الكريم:

تعد اللغة العربية واحدة من أهم اللغات الحية في عالم اليوم إذ يتحدث بها نحو (٢٥٠ مليون نسمة)، وإن استخدام اللغة العربية في التعليم الجامعي في كل الفروع والكليات والاختصاصات وذلك لأن تاريخ اللغة العربية يشهد لها تاريخيًا بأنها كانت لغة العلوم العالمية خلال فترة طويلة من تاريخ البشرية، وهذه الشهادة يجب أن تجعلنا شديدي الحرص عليها، ومن هنا ندعو لتطويرها لتساير تغير الحياة، فاللغة إنما هي بوتقة جامعة لكل ما تنتجه ونبذعه، وتزداد ثراء باستخدامها عند اقتحام عالم الترجمة نقلًا منها، أو نقلًا إليها على حد سواء والاستعانة بأحدث صور التكنولوجيا في النهوض بمقومات اللغة العربية وإعادة توظيفها في خدمة العلم والثقافة، فهي اللغة المعروفة بتراتها وعمق معانيها، وكثرة مجازاتها، وتعدد صور الاشتقاق فيها، مما يدعو إلى مزيد من الثراء اللغوي الذي يجعلها جاهزة الاستقبال، لأي مصطلح علمي واستيعابه، والتعبير عنه، فاللغة العربية هويتنا، ومنبع تراثنا وأصالتنا، ووعاء فكرنا الإنساني، ولا نبالغ إذا قلنا إن تقدمنا أو تأخرنا مرتبط بتقدم لغتنا أو تأخرها.

السادة الحضور:

تعاني اللغة العربية حاليًا تحديات كثيرة ولعل أهمها، تحدي العولمة، وهيمنة لغة واحدة تهدد بذوبان الهوية الشخصية ومشكلة الترجمة ولا سيما ترجمة المصطلحات ومشكلة المعاجم والحاجة إلى تطويرها،

No:

الرقم:

تطوراً يتلائم مع الوضع الحالي وعدم قدرة لغتنا على مجاراة التطور العلمي الهائل على مستوى العالم، وأفترض أن مداخلات مؤتمرهم ستهمم باقتراح آليات لمواجهة مشكلات اللغة العربية في ميدان التعليم الجامعي وما قبله، ودراسة كيفية الخروج من هذه المشكلات في تقديم اللغة للطلاب بطريقة تحببه بلغته الأم، وتجعله قادراً على التفكير العلمي والمنهجي الصحيح، وإيجاد الطريقة المثلى، في تعليم اللغة العربية للمختصين وغير المختصين، وتكريس ثقافة الاهتمام باللغة الأم وتعميق وتطوير أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

السادة الحضور:

ولا بد أن نشيد بالدعم الكبير الذي تتلقاه لغتنا من السيد بشار الأسد، حيث كان للغة العربية حيز كبير في تفكيره وقد تجلى ذلك في خطابه ولقاءاته بشكل دائم، وخاصة في مؤتمر قمة دمشق.
في الختام:

أدعوكم جميعاً ولنعمل جاهدين سوياً لتكريس ودعم طرائق وأساليب ومنهجية محاور مؤتمرهم "اللغة العربية في التعليم العام والجامعي"، متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح.
الرحمة لشهدائنا الأبرار الذين ضحوا دفاعاً عن وطننا الغالي، والتحية إلى جيشنا الباسل الذي يسطر ملاحم البطولة بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.